Kafkas Üniversitesi
İlâhiyat Fakültesi Dergisi
Kafkas University Faculty of
Divinity Review
www.dergipark.org.tr

الألغاز في اللُّغة العربيَّة -النَّحويَّة والفقهيَّة أُنموذجاً-

Arap Dilinde Elğaz (Bilmeceler) -Nahiv ve Fıkıh Örneği-

Al-Algaz In The Arabıc Language -In Terms Of Sentax And Fıqh-

Yusuf AKÇAKOCA
Dr. Öğr. Üyesi, Atatürk Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, Temel İslam Bilimleri Bölümü, Arap Dili ve Belagatı Ana Bilim Dalı
Assist. Prof. Yusuf Akçakoca, University of Atatürk Faculty of Theology, Department of Arabic Language and Rhetoric, Erzurum, Turkey.
y.akcakoca@atauni.edu.tr Orcid: 0000-0003-2448-3871

Atıf/©: Akçakoca, Yusuf , "Arap Dilinde Elğaz (Bilmeceler) -Nahiv ve Fıkıh Örneği-", *Kafkas Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 11/21 (2024), ss. 88-106
Citation/©: Akçakoca, Yusuf, "Title Al-Algaz In The Arabıc Language -In Terms Of Sentax And Fıqh-", *Kafkas University Faculty of Divinity Review* 11/21 (2024), pp. 88-106

Makale Bilgisi / Article Information:
Doi: 10.17050/kafkasilahiyat.1348188

Type / Türü: Research Article / Araştırma Makalesi
Received / Geliş Tarihi: 22 August / 22 Ağustos 2023
Accepted / Kabul Tarihi: 5 October / 5 Ekim 2023
Published / Yayın Tarihi: 15 January / 15 Ocak 2024
Volume / Cilt: 11; **Issue / Sayı**: 21; **Pages / Sayfa**: 88-106
Suggested ISNAD Citation: Akçakoca, Yusuf , "Arap Dilinde Elğaz (Bilmeceler) -Nahiv ve Fıkıh Örneği-", *Kafkas Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi* 11/21 (2024), ss. 88-106

Notlar/Notes
Yazar(lar), herhangi bir çıkar çatışması beyan etmemiştir.
Turnitin/Ithenticate/Intihal ile İntihal Kontrolünden Geçmiştir
Screened for Plagiarism by Turnitin/Ithenticate/Intihal
Licenced by CC-BY-NC ile lisanslıdır
www.dergipark.org.tr

الألغاز في اللُّغة العربيَّة –النَّحويَّة والفقهيَّة أُنموذجاً–

يوسف أقجاقوجا

الملخّص

يدور موضوع هذه المقالة حول الألغاز النَّحوية والفقهيَّة، حيث تعدُّ الألغاز مظهراً من مظاهر الثَّقافة العلميّة والأدبيّة، وهي بحاجة إلى سعةِ فكرٍ وقوّةِ ملاحظةٍ. وقد حظيت هذه الطريقة التي تهدف إلى نقل المعلومات بشكل دائم، بالاهتمام في مختلف المجالات، وخاصة في مجالي النحو والفقه. وباعتبار أنَّ الألغاز طريقة يمكن أن تكون مفضَّلةً عند البعض للحصول على المعلومات وجعل التعلم أكثر متعة، فإنه لا بدّ من التحدث عن هذه الطريقة بشيءٍ من التفصيل.

يتكوّنُ هذا البحث من فصلينِ، حيث تحدَّثنا في الفصل الأوّلُ عن الألغاز النّحويّة، وتعريفِها من النّاحية اللّغويّة والاصطلاحيّة، ثمّ عن مرادفات الألغاز والألفاظ ذات الصّلة بها، ثمّ عن أنواع الألغاز من جهات مختلفة. كما تحدَّثنا في الفصل الثّاني عن الألغاز الفقهيّة، وتعريفها اصطلاحيًّا، ثمّ حكم الألغاز الفقهيّة من النّاحية الشّرعيّة، ثمّ شروط العملِ بالألغاز الفقهيّة. فقد أُستخدمَت الألغاز من قبل العلماء في كل مجال علمي تقريبًا. وقد رجّحنا في هذه الدراسة الحديث عن الألغاز النَّحوية والفقهيَّة لقربها من مجال اهتمامنا. وبما أنها دراسة في مجال اللغة العربية، فقد فضلنا الكتابة باللغة العربية. ومن المتوقّع أن تؤدّي هذه الدّراسة إلى دراسات أوسع في هذا المجال.

الكَلِمات المفتاحيّة: *اللّغة العربيّة، اللّغز، الألغاز النّحويّة، الألغاز الفقهيّة، معمّى.*

Al-Algaz In Arabic Language -In Terms Of Sentax and Fiqh-

Yusuf AKÇAKOCA

Abstract

This article deals with the subject of lughaz (riddle/puzzle/enigmatology) in Arabic in terms of syntax and fiqh. Lughaz is accepted as a scientific and literary phenomenon. This method, which aims to transfer information more permanently, has attracted attention in various fields, especially nahiv and fiqh. As a method that can be preferred to obtain information and make learning more enjoyable, "speaking" is a notable issue. This study consists of two main titles.In the first chapter, lughaz in Nahiv, its dictionary and term meaning, synonyms, related words, types of lughaz, its different aspects are discussed. In the second chapter, lughaz in terms of fiqh, its term meaning, the rule of fiqh lughaz in terms of islamic law, the conditions of acting with fiqh lughaz are discussed. Puzzles have been used by experts in almost every scientific field. In this study, puzzles were preferred in the field of grammar and jurisprudence / Islam law due to their proximity to our field of interest. Since it is a study in the field of Arabic language, it was preferred to write in Arabic. It is expected that this study will shed light on the studies planned to be done in the field.

Keywords*: Language Arabic, Enigmatology, Enigmatology in The Sentax, Enigmatology in the Fiqh, Mysteries.*

Arap Dilinde Elğaz (Bilmeceler) -Nahiv ve Fıkıh Örneği-

Yusuf AKÇAKOCA

Öz

Bu makale nahiv ve fıkıh açısından Arapça'da lüğaz (bilmece/bulmaca) konusunu ele almaktadır. Lüğaz, ilmi edebî bir olgu olarak kabul edilmektedir. Bu konu doğru düşünme ve derin düşünce gerektirir. Bilgileri daha kalıcı olarak aktarmayı amaçlayan bu yöntem başta nahiv ve fıkıh olmak üzere çeşitli alanlarda ilgi görmüştür. Bilgi alma ve öğrenmeyi daha eğlenceli hale getirmek için tercih edilebilecek bir yöntem olarak lüğaz dikkate değer bir konudur. Bu çalışma iki temel başlıktan oluşmaktadır. Birinci bölümde nahiv ilminde luğaz, onun sözlük ve terim anlamı, eş anlamları, ilişkili kelimeler, luğaz'ın türleri, farklı yönleriyle kısımları ele alınmıştır. İkinci bölümde fıkıh açısından lüğaz, onun terim anlamı, şer-i açıdan fıkhî lüğazın hükmü, fikhî lüğaz ile amel etme şartları ele alınmıştır. Lüğaz, bilimin hemen her alanında uzmanları tarafından kullanılmaktadır. Bu çalışmada ilgi alanımıza yakınlığı nedeniyle gramer ve fıkıh alanında lüğazlar tercih edilmiştir. Arap dili alanında yapılan bir çalışma olması nedeniyle Arapça yazılması tercih edilmiştir. Bu çalışmanın alanda yapılması planlanan çalışmalara ışık tutması beklenmektedir.

Anahtar Kelimeler: *Arap Dili, Lügaz, Nahivde Lüğaz, Fıkıhta Lüğaz, Muamma.*

المقدّمة

إن الألغاز من أقدم الطرق التي تواصلت بها المجتمعات والثّقافات للحصول على المعرفة والتّدريب على الرّياضة الذّهنية لصَقْل الأذهان، وقد وجدتُ الطّلاب والباحثين بحاجة إلى قراءة شيء يُذهب عنهم المَلَل ويزيل عنهم السآمة ويعيد إليهم إعمال عقلهم وفكرهم، ويدرّبهم على ردّ الجواب عندما يُسألون أسئلةً ذكيّةً، ولذا قرّرت أنْ أكتب بحثاً عن الألغاز لأنني وجدتُه بحثاً شيّقاً وممتعاً ويُلفِتُ انتباه القارئين والباحثين.

وقد تطوّرتِ الألغاز حتى أصبحت صناعة نحويّة وفقهيّة وغيرها من الصّناعات، ولم ينحصر علم الألغاز في علمٍ من العلوم، بل شمل أنواعاً عِدَّة من العلوم قاصداً الهدف ذاته والغاية نفسها، وقد سجَّل أسلوب الألغاز حضوره في علوم أخرى منها: الألغاز في علم القراءاتِ، الألغاز في الحساب، الألغاز في علم الفرائض، الألغاز في علم البلاغة، الألغاز في علم مصطلح الحديث، الألغاز في علم العروض، الألغاز في علم الفلك وغيرها مِن العلوم. حيث أن ذكر الألغاز يثير الفضول لدى القارئ ، فالكثير من العلماء ،

مثل سيد العقل سعيد عقل ، كتبوا أعمالاً ستُقرأ بحماس لسنوات عديدة ، ولا سيما الألغاز النحوية والفقهية.[1]

وقد فضَّلت أن أتكلم عن نوعين من الألغاز وهي الألغاز النّحوية والفقهية، وتركت الكلام عن باقي الأنواع لأسباب منها: أنَّ العلماء القدماء اهتموا بالألغاز النّحوية أكثر من غيرها، بالإضافة إلى أنني أكتب هذه المقالة في تركيا والأتراك يهتمون بعلم النّحو هذا من جهة، ومن جهة أخرى الّذين يتكلّمون منهم العربية لا يتكلَّمون إلّا باللّغة العربية الفصيحة فليس من المناسب أن أتكلم مثلاً عن الألغاز الشعبية على الرغم من أن كثيراً من العلماء قد تكلموا في الألغاز الشعبية، لذلك رأيتُ أنّ الكلام عن الألغاز الشعبية هنا لا يفيد، ثم إنَّ هذه المقالة تناسب كل الثقافات والمجتمعات، فليست منحصرة ببيئة معيّنة أو بشعب أو مجتمع معيّن، بينما الألغاز الشَّعبية ليست كذلك بل هي تخصُّ مجتمعاً معيّناً وثقافة معيّنة وبيئة معيّنة، وأيضاً تحدّثتُ عن الألغاز الفقهية لأنَّ الفقه كان له حظاً وافراً من الألغاز، وطبيعتَهُ تقبل هذا الشَّيء لأنّه أحكام وأنت في الألغاز الفقهية تأتي بحكم فقهيّ في صورة اللّغز وتشغّل ذهنك لتحصل على الحلَّ لهذا اللّغز وتصل إلى الحكم أخيرا، و إذا كان عندك معرفة عميقة في الفقه فإنك تستطيع أن تُنشِئ ألغازاً جديدة غير التي ذكرها العلماءُ، فأحكامه ومسائله كثيرةٌ ومتجددةٌ.

وقد واجهت في كتابة هذا البحث بعض المشاكل منها: قلَّة المراجع التي تتحدث عن الألغاز، وأيضاً هناك مخطوطات وكتُب كثيرة في الألغاز ليست موجودة أو مطبوعة إلا أنَّه ذُكر اسمها واسم مؤلفها، فلم أستطع الرُّجوع إليها.

ولقد انتقد بعض العلماء المهمين استخدام الألغاز، حيث أنَّ استخدام الألغاز ليس شائعًا في الجاهلية ولكنه شائع جدًا في الفترات الكلاسيكية والحديثة. وفي هذا يقول الأستاذ فاروق توبراك والذي كتب من قبل في هذا الموضوع: لم يتم العثور على الألغاز في الأدب العربي القديم ، لكنه تطور لاحقًا واكتسب شعبية بالتوازي مع زيادة مستوى الثقافة والازدهار. يشار إلى أن علماء اللغة والفقهاء العرب أدرجوا في دراستهم اللاشيء. بالإضافة إلى اختبار معرفة الجمهور وفهمه ، فإن هؤلاء الأفراد يسلطون الضوء أيضًا على مهاراتهم الخاصة من خلال الإشارة إلى مفهوم أو اسم أو شيء من خلال التلاعب بالألفاظ والأوصاف الدقيقة. ومع ذلك ، يسود الاحتكار في مثل هذه القصائد ، التي لا يعرف إجابتها على الفور من قبل الجميع ، وتفتقر إلى العاطفة والإثارة التي يجب أن تكون في القصيدة لأنها تدفع المرء إلى التفكير. وقال بعض

[1] Geniş bilgi için bkz. Zihni Efendi, Hacı Mehmed, *Elgâz-ı Fıkhiyye*, Kasabar Matbaası, İstanbul 1309.

العلماء المهمين مثل الماوردي: "التعامل مع الألغاز محجوز لمن لا عمل له".[2] وينتقدون تعامل العلماء مع الألغاز بمثل هذه التعبيرات.[3]

معظم الألغاز توجد في القصائد والشعر، وتبدأ هذه القصائد عمومًا برُبَّ و واو رُبَّ أو حروف و جمل الاستفهام، حيث يتم ذكر صفات الأصول الملموسة مثل الكتب وأقلام الرصاص ومن ثم يُطلب معرفتها، ويعتبر اللُّغزُ تخصصًا في نطاق العلم التصريحي حيث إنه أسلوب تعبير يعبر عن الفكر بطريقة أكثر انغلاقًا من الاستعارة ، وهو مقبول من قِبل العلوم العقلانية مثل الفلسفة والمنطق ، حيث إنه ينمي العقل. على الرغم من وجود أدلة في الألغاز، فإنه يصعب فك رموز بعضها. وهذا ما يُسمى " اللغز الإشاريُّ ".[4] اللغز، الذي ظهر في الأدب العربي وأصبح شائعًا في الأدب العربي والتركي، ترك مكانه بشكل عام للمعمى في الأدب الفارسي وأظهر تطورًا أكثر من اللغز.[5] ويتم فحص الألغاز في فئتين رئيسيتين هما االفظ والمعنى.[6] ومع ذلك ، سوف نتعامل مع الموضوع في إطار أضيق ، ونترك التفاصيل لدراسات مختلفة. مع الإشارة إلى أنَّ دراستنا هي أيضًا محاولة لكتابة مقال عربي، وليست أول عمل مكتوب حول هذا الموضوع.

يتكون هذا الموضوع من فصلين:

الفصل الأول: الألغاز النَّحويَّة، وفيه أربعة مباحث:

الفصل الثاني: الألغاز الفقهيَّة، وفيه أربعة مباحث:

الفصل الأول:

1. الألغاز النَّحويَّة:

1.1 تعريف اللّغز لغةً واصطلاحًا:

أ – اللّغز لغةً:

---

2 Mâverdî, Ebu'I-Hasan Ali, *Edebu'd-dunyâ ve'd-dîn*, Bağdat: Dâru'l-Haremeyn, 1983, s. 62.

3 Faruk Toprak, "Klasik Arap Şiirinde Lugaz" *Nüsha*, Yıl: I, Sayı: 3, Güz 2001, 97-110, 108.

4 İsmail Durmuş, (2003), "Lugaz", DİA, Ankara: Diyanet Vakfı Yayınları, c. 27, s.s. 221-222, 221.

5 Mustafa İsmet Uzun, "Lugaz", Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi, https://islamansiklopedisi.org.tr/lugaz#2-turk-edebiyati (06.05.2023).

6 Bkz.: Sedat Akay, "Arap Edebiyatında Lugaz Sanatı ve Literatüründen İlginç Örnekler" Eski Türk Edebiyatı Araştırmaları Dergisi, Prof. Dr. Abdulkerim Abdulkadiroğlu Armağanı, Cilt: 5 Sayı: 3 Aralık 2022 ss. 1536-1553, 1538; Muhammed Tayyib KILIÇ, "Bir Fıkıh Edebiyatı Türü Olarak Elgâz-ı Fıkhiyye (Fıkıh Bilmeceleri" Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, cilt 17, sayı 1, 2015, 35-98.

اللُّغز في اللّغة يطلق على ما يعمَّى به من الكلام، وبتعبير آخر؛ كلمات مغلقة مخفية يحاول الناس حلّها، يقال: ألغز الشخص كلامه أو في كلامه إذا عمَّى مراده به ولم يبيّنه، وأضمره على خلاف ما أظهره. والاسم: اللُّغَزُ والجمع أَلْغَازٌ كرُطب وأرطاب.[7]

والأصل فيها؛ حُفْرَةٌ يَحْفِرُهَا اليَرْبُوع فِي جُحْرِه تَحْتَ الأَرض، وَقِيلَ: هُوَ جُحْر الضَّبِّ والفأْرِ واليَرْبُوع بَيْنَ القاصِعاءِ والنَّافِقاءِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَن هَذِهِ الدَّوَابَّ تَحْفِرُهُ مُسْتَقِيمًا إِلى أَسفل، ثُمَّ تَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عُروضاً تَعْتَرِضُهَا تُعَمِّيهِ ليخفَى مكانُه بِذَلِكَ الإِلغاز، فَاسْتُعِيرَ لِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ ومَلاحته.[8]

وفي هذه الكلمة ***ثماني*** لغات، هي: ***لُغْز*** –بضم اللام وسكون الغين–، ***ولُغُز*** –بضمهما–، ***ولُغَز*** – بضم اللام وفتح الغين–، ***ولَغْز*** –بفتح اللام وسكون الغين–، ***ولَغَز*** –بفتحهما–، ***وأُلْغُوزة*** –بضم الهمزة وسكون اللام وضم الغين– ، ***ولُغَّيزى*** –بضم اللام وتشديد الغين وفتحها مع القصر–، ***ولُغَيزاء*** –بضم اللام وتخفيف الغين وفتحها مع المد–، وأكثر ما يستعمل من بينها هو؛ لُغْز –بضم اللام وسكون الغين– وأُلْغُوزة –بضم الهمزة وسكون اللام وضم الغين–.[9] تم شرح تسمية الموضوع بالتفصيل في المقال الذي كتبه إبراهيم أسطا ، الذي كتب سابقًا في هذا الموضوع ، باللغة التركية.[10]

ب – اللّغز اصطلاحاً:

هناك أكثر من تعريف للّغز اصطلاحاً، وكلّ واحدٍ منها يتناول جانبًا من خصائصه التي يمتاز بها عن غيرها من ضروب التعبير، منها؛

---

[7] الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بيروت:دار الكتب العلمية، 2003، ج 4، ص 91؛ ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت:دار العلم للملايين، 1987، ج 2، ص 819؛ ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط 2،1986، ص 810؛ ابن فارس،معجم مقاييس اللغة،تحقيق: عبد السلام هارون، دمشق: دار الفكر، 1979، ج 5، ص 257؛ الزمخشري،أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد،أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت:دار الكتب العلمية، 1998، ج 2، ص 172.

[8] ابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، بيروت:دار العلم للملايين، 1987، ج 2، ص 819؛ ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، مجمل اللغة، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط 2،1986، ص 810؛ ابن فارس،معجم مقاييس اللغة،تحقيق: عبد السلام هارون، دمشق: دار الفكر، 1979، ج 5، ص 257؛ الزمخشري،أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد،أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت:دار الكتب العلمية، 1998، ج 2، ص 172؛ الجوهري،إسماعيل بن حماد،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ، بيروت:دار العلم للملايين، ط 4، 1987، ج 3، ص 894.

[9] ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب،قاهرة:دارالمعارف 1119، ص 4048.

[10] İbrahim Usta, "Arap Literatüründe "Luğaz " Kültürü", Doğu Araştırmaları 10, 2012/2, 159-170, 160.

أن يأتي المتكلّم بالعديد من الألفاظ المشتركة من غير تعرّضٍ للموصوف، ويأتي بعبارات يدلّ ظاهرها على خلاف ما أضمر وأشير إليه وعلى خلاف ما يدلّ عليه باطنها، ولا يتنبّه المخاطَب إلى ما يدلّ عليه باطنها إلا بعد إمعان النّظر فيه.[11]

ومنها أنَّه ضرب في التّعبير **يصحبه** إغراب يعسر بسببه على غير اللبيب الإفصاح عنه والإعراب **يعتمد** على اللّقانة والفهم وحسن التّأتّي والفطنة من المتكلّم والمخاطب جميعًا.[12]

وهذا النوع من التعبير؛ يسمّيه الفقهاء لغزًا، بينما كان يسمّيه اللّغويون محاجاة/أحجيّة، والنّحاة معمّى، وأهل الفرائض معاياة/أعييّة.[13]

وقد ذكر محمد إبراهيم سليم محقق كتاب ألغاز الحريري وأحاجيه في مقاماته تعريفاً مختصراً مفيداً حيث قال: *ومهما تعددت الأسماء فإن هذا الفن يقوم في أبسط تعريفاته التراثية على:" سؤال محير وجواب محدَّد "*.[14]

1.2 مرادفات اللّغز وَالألفاظ ذات الصّلة به:

وللّغز أسماء عديدة، لكن المعنى في الجميع واحد، فعندما تختلف وجوه الاعتبارات تختلف معها التسميات، وسنشرح الآن وجوه كلٍ من هذه التسميات.

فإذا نظرنا إلى اللغز من حيث أنه ملتبس ومخفي على المرء فإنَّه يسمى ***"معمى"*** . يقال: عمّى عليه الكلام إذا أخفاه ولبّسه وجعله غير واضح يصعب فهمه وإدراكه ، وعمّى معنى البيت تعمية إذا عمّاه عَلَى إِنْسَانٍ فَيلْبِسَهُ عَلَيْه لبسًا.

وإذا نظرنا إليه من حيث أنه مكتوم عن المرء فإنَّه يسمى ***"مرموسًا"*** . يقال: رَمَستُ عَلَيْهِ الخبرَ رَمْسًا، ورمست الحديث إذا كتمتَه وأخفيتَه.

وإذا نظرنا إليه من حيث أنه فهم معناه واستخراجه بالتَّأويل أي: يرجع إلى من صدر عنه اللغز أو إلى أصل من الأصول فإنَّه يسمى ***"تأويلا"*** . يقال: آل الشيءُ يَؤُول أَولاً ومآلاً إذا رَجَع، وأوّل الكلامَ إذا فسّره وأخرج معانيه الخفية أو البعيدة.

---

[11] ابن حجة الحموي، تقي الدين: خزانة الأدب وغاية الأرب. شرح: عصام شعيتو. بيروت: دار الهلال ودار البحار. 2004. 342/2.

[12] الجزائري، طاهر بن صالح بن أحمد: تسهيل المجاز إلى فن المعمى والألغاز. ص57 .

[13] حميش،عبد الحق،منهج الألغاز وأثره في الفقه الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ص 9.

[14] خامرة، علال، الألغاز الفقهية دراسة موضوعية كتاب درة الغواص في محاضرة الخواص لابن فرحون-نموذجاً-، الجزائر: جامعة أحمد دراية، رسالة ماجستير، 2016-2017، ص 18.

وإذا نظرنا إليه من حيث صعوبة فهمه واستخراج معناه فإنَّه يسمى ***"عويصًا"*** . يقال: عوص الكلام عوصا إذا صعب فهمه وخفي معناه، وأعوص الرجل في المنطق إذا كلّم بما لا يُفطَن له.

وإذا نظرنا إليه من حيث أن صاحبك حاجاك بكلامه أي: أخفى مراده من كلامه؛ ليحصل على قدر حجاك أي: عقلك في فهم معناه واستخراجه فيغلب عليك يسمى ***"محاجاة/أحجية"*** . يقال: حجا السِّرَّ عَنْ أَقْرِبائِهِ إذا كَتَمَهُ وأَخْفاهُ، وحجا فلانا إذا غلبه في المحاجاة، ويقول الأزهري:حاجَيْتُه فَحَجَوْتُه إذا أَلقيتَ عَلَيْهِ كَلِمَةً مُحْجِيَةً أي: مخالفةَ الْمَعْنَى لِلَّفْظِ.

وإذا نظرنا إليه من حيث أن له صورا وطرقا ملتبسة في فهم معناه واستخراجه يسمى ***"لغزا"*** . يقال:

لغَزَ اليَرْبُوعُ أَجْحَارَهُ

إذا حَفَرَهَا مُلْتَوِيَةً مُشَكِلَةً عَلَى سَالِكِهَا.

وإذا نظرنا إليه من حيث أن من أتى باللغز تحمّس في أن يظهر عجز صاحبه عن فهم معناه واستخراجه بهذا الإلغاز يسمى ***"معاياة/أعمية"*** . يقال: أعيا عليه الأمر إذا أعجزه فلم يهتد لوجهه، وعَايَا صَاحبَه إذا ألقى عليه كلامًا لا يُهتدى لوجهه.

وإذا نظرنا إليه من حيث أن الذي أتى باللغز ما أفصح بكلامه بل اكتفى بالإشارة يسمى ***"رمزًا"*** . يقال: أَمْرٌ مَرْمُوزٌ إذا كان لَهُ دَلالَةٌ مَخْفِيَّةٌ، فَهْمُهُ يَقْتَضِي فَكَّ طَلاسِمِه. والرمز (في علم البيان) : هو عبارة عن الكناية الخفيَّة.

وإذا نظرنا إليه من حيث أنه محتمل لوجوه مختلفة وأن له أكثر من وجه في فهم معناه واستخراجه يسمى ***"توجيها/موجّها"*** . والموجّه (في البلاغة) هو عبارة عن إيراد الكلام محتمِلاً لوجهين مختلفين.

وإذا نظرنا إليه من حيث أن قائله أتى بكلام لم يصرّح فيه بمراده منه يسمّى ***"كناية"*** . يقال: كنَيت عن الأمر وكنَوت عنه إذا ورَّيت عنه بغيره. والكناية هي أن تتكلم بشيء وتريد غيره.

وإذا نظرنا إليه من حيث أن قائله أتى بكلامٍ يَفْهَمُهُ هو وَيَسْتَعْصِي فَهْمُهُ عَلَى غيره إما بغية أن يحصل على لحَن أي فطنة صاحبه أو أن يميله عن جهة الاستقامة يسمّى ***"لحنا/ملاحن"*** . يقال: لحن له يَلْحَنُ لَحْناً ولاحَنَ شخصا إذا قال له قولاً يفهمه عنه ويَخْفى على غيره لأَنه يُمِيلُه بالتَّورية عن الواضح المفهوم. ولحن القول هو فحواه وما يفهمه السامع بالتأمل فيه من وراء لفظه.

1.3 أنواع اللّغز:

والألغاز النَّحويَّة نوعان: معنوي ولفظي، إلَّا أن هناك أكثر من تعريف يتناول ما في مضمون هذين النوعين من صفات وميزات وخصوصيات، منها؛

الألغاز المعنوية: وهي ما يشار فيها إلى الموصوف من غير تعرّض لصفاته غير الذاتية، وهي تدل على طول الباع، ورقة الطباع، والبراعة في الإلقاء.

أو هي ما يقع به الإلغاز من حيث المعنى ويقصد به تفسيره، ويسمى هذا النوع من الألغاز النَّحويَّة أيضا بالألغاز الساذجة أو الوصفية.

ومنها الألغاز اللفظية: وهي ما يشار فيها إلى الموصوف بذكر لفَظات تضمّ اسمه أو بعض أحرف منه ضمّا لا يتنبّه إليه غير اللبيب.

أو هي ما يقع به الإلغاز من حيث اللفظ والتركيب ويقصد به تفسير وجه الإعراب، ويسمى هذا النوع من الألغاز النحوية أيضا بالألغاز المصتّعة أو الإسمية.

واعلم أن الألغاز المعنوية أرقّ وألطف، وأعزّ وأشرف، وقد تنافست فيها قديماً كثير من الأمم، ما بين عرب وعجم، وهي تدل على طول الباع، ورِقّة الطباع، وعِظَم الاضطلاع، والمهارة في البيان، وحدّة الجنان، وقد كانت مستعملة في زمن الجاهلية.

1.4 الأمثلة على الألغاز النّحويّة:

1- قال الزمخشري: أخبِرْني عن تنوين يجامع لام التعريف، وليس إدخاله على الفعل من التحريف.

هو تنوين الترنم والغالي.[15]

2- أخبِرْني عن ميمات هنّ بدل وعوض وزيادة، وعن واحدة هي موصوفة بالجلادة.

البدل نحو إبدال طيء الميم من لام التعريف، والعوض في اللهم عُوِّضت عن حرف النداء، والزيادة في نحو مقتل ومضرب، والموصوفة بالجلادة هي ميم فم بدل من عين فوه.[16]

3- أخبِرْني عن اسم من أسماء العقلاء لا يجمع إلا بالألف والتاء.

هو طَلْحَة يجمع على طَلَحَات.[17]

---

[15] السيوطي،*الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز)*، ص 13؛ الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، *المحاجاة بالمسائل النحوية*، تحقيق: بهيجة باقر الحسني، بغداد:مطبعة أسعد، 1973، ص 73.

[16] السيوطي، *الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز)*، ص 19؛ الزمخشري،*المحاجاة بالمسائل النحوية*، ص 115.

[17] السيوطي، *الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز)*، ص 25؛ الزمخشري، *المحاجاة بالمسائل النحوية*، ص 164.

4- أخبِرْني عن مكبر ومصغر هما في اللفظ مؤتلفان، ولكنهما في النية والتقدير مختلفان.

مُبَيْطِر ومُسَيْطِر، إن صغرتهما قلت مُبَيْطِر ومُسَيْطِر على لفظ التكبير سواء.[18]

5- وقال السخاوي:

وَمَا حَرْفٌ يَلِيْهِ الفِعْـ ـلُ مَجْزُومَاً وَمَرْفُوعَاً

وَيَنْصِبُ بَعْدَهُ أَيْضَاً وَكُلٌّ جَاءَ مَسْموعَاً

هو "لا" التي في "لا تأكل السمكة وتشربَ اللبن".[19]

6- ومن ذلك ما أنشده أبو عليّ في تذكرته:

لَا تَقْنَطَنَّ وَكُنْ فِي اللهِ مُحْتَسِبَاً فَبَيْنَمَا أَنْتَ ذَا يَأْسٍ أَتَى الفَرَجَا

الإشكال: نصبه "ذا" وحقه الرفع، لأنّه خبر المبتدأ الّذي هو "أنت".

والحلّ: أنّه خبر"كان" المضمرة، تقديره: فبينما كنت ذا يأسٍ.[20]

7- ومنه ما أنشده بعض العلماء:

أَكَلْتُ دَجَاجَتَانِ وَبَطَّتَانِ كَمَا رَكِبَ المُهَلَّبُ بَغْلَتَانِ

الإشكال: رفعه لـ (دجاجتان وبطتان وبغلتان) وحقهم النصب لأنهم مفعولات به.

والحلّ: الكلمات ليست مثنَّاة، بل مفردة مؤلفة من: (دجاج تان) و (بط تان) و (بغل تان) والتان تعني التاجر.[21]

8- ومن ذلك قوله:

عَافَتِ المَاءَ فِي الشِّتَاءِ فَقُلْنَا بَرِّدِيْهِ تُصَادِفِيْهِ سَخِيْنَا

الإشكال: كيف يكون التبريد سبباً لمصادفته سخينا؟

والحلّ: أن الأصل بلْ رِدِيهِ، ثم كُتِب على لفظ الإلغاز.[22]

9- ومن ذلك قول الشاعر:

---

[18] السيوطي، *الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز)*، ص 25؛ الزمخشري، *المحاجاة بالمسائل النحوية*، ص 166.

[19] السيوطي، *الألغاز النحوية وهو الكتاب المسمى (الطراز في الألغاز)*، ص 39.

[20] ابن هشام الأنصاري،جمال الدين عبد الله بن يوسف، *الألغاز النحوية*، تحقيق: موفق فوزي الجبر، دمشق:دار الكتاب العربي، 1997، ص 29.

[21] ابن هشام الأنصاري، *الألغاز النحوية*، ص 33.

[22] السيوطي، *المزهر في علوم اللغة العربية وأنواعها*، ج 1، ص 588.

سَتَعْلَمُ أنَّهُ يَأتِيكَ بَكْرٍ وأنَّ أخُوكَ فِيهِ مِنَ اللُّغُوبِ

الإشكال: جرّه "بكر" وحقّه الرّفع على أنّه فاعل الفعل الذي هو "يأتي"، ورفعه "أخوك" وحقّه النّصب على أنّه اسم "أنّ".

والحلّ: أن الاسم "بكر" جُرّ بحرف الجرِّ الكاف الذي ألصق بالفعل "يأتي" **للإلغاز**. ورفع الاسم "أخوك" لأنّه فاعل الفعل الذي هو "أنّ" المأخوذ من الأنين، فهو فعل وليس حرفًا مشبّهًا بالفعل كما يُتوهّم.[23]

10- ومن ذلك قول الشاعر:

أبِلكوزُ تشربْ قهوةً بابليةً لها في عظام الشاربين دبيبُ

الإشكال: رفعه "الكوز" وحقّه الجر على أنه مجرور بحرف الجر "الباء"، والهمزة للاستفهام.

والحلّ: أن الهمزة ليست للاستفهام، والباء ليست حرف جر، والكوز ليس إناء للشرب. بل هو تركيب من كلمتين؛ الأولى:"أبِلَّ" فعل الأمر من "أبلَّ" من مرضه أي: نجا منه. والثانية: "الكوز" اسم علم منادى مبني بأداة نداء محذوفة، والتقدير "يا كوز".[24]

الفصل الثاني:

2. الألغاز الفقهية:

2.1 تعريف الألغاز الفقهية:

والألغاز الفقهية ضرب من الألغاز، ولقد كان حظّ الفقه منها وفيرًا، وهي الألغاز الّتي يتوخّى فيها المتكلّمُ إخفاء وجهِ حكمٍ شرعيٍّ/فقهيّ لأجل امتحان المخاطب أو هي الألغاز التي تتضمّن حكمًا شرعيًّا/فقهيًّا تضمّنًا خفيًّا، يطلب توضيحه في الجواب مع الإيجاز غالبًا.

ومن ضروب الألغاز ما سَرَدَه الرواة قديماً تحت عنوان (فتيا فقيه العرب) بقصد الألغاز والتّعمية، وقد نقل السيوطي عن التبريزي في تهذيبه أن فقيه العرب هو الحارث بن كلدة، لكن المشهور من لقب الحارث أنه حكيم العرب أو طبيبها، ولم يشتهر بين القوم باسم الفقيه، فيقول السيوطي موضّحا الغموض وحالّا الإشكال في هذه الشبهة: أنه أطلق على طبيب العرب لاشتراكهما في الوصف بالفهم والمعرفة.[25]

---

[23] ابن هشام الأنصاري، *جمال الدين أبو محمد عبد الله: ألغاز ابن هشام في النحو*. ص24

[24] ابن هشام الأنصاري، *جمال الدين أبو محمد عبد الله: ألغاز ابن هشام في النحو*. ص22،23.

[25] السيوطي، *المزهر في علوم اللغة العربية وأنواعها*، ج 1، ص 638.

ثم أصبح فقيه العرب فيما بعدُ شخصاً رمزيّا تستند إليه كل فتوى دقيقة أو جواب لغز بارع، فيقول السيوطي بهذا الصّدد: أنه ليس مراد ابن خالويه والحريري بفقيه العرب شخصاً معيناً، إنما هم يذكرون ألغازاً ومعميات وينسبونها إليه، وهو مجهول لا يعرف ونكرة لا تتعرف.[26]

وأما اللغز في الفقه فهو أسلوب معقد ذو طابع خاص يستعمله الفقهاء من أجل المبارزة وشحذ العقول وصقل الأذهان، وهذه الألغاز تتطلب معرفة كبيرة بالفقه وبتفاصيله، هذا من جانب، ومن جانب آخر، فإن علم الألغاز يُتيح فرصة ذهبيّة لطرح بعض الحوادث الدقيقة، وبحث بعض الفروع الفقهية، كما يساعد على افتراض بعض الوقائع التي يمكن أن تحدث.[27]

والألغاز الفقهية وسيلة لشحذ العقول وصقل الأذهان، وطريقة تعليمية وترفيهية مفيدة، وهذا الضرب من التعبير مما يقوي العقل ويزيده تدريباً، ويكسب صاحبه خبرة عند التمرن بها.[28]

2.2 مشروعية الألغاز الفقهية:

يقول القاضي ابن فرحون في مقدمة كتابه (درَّة الغوَّاص) مدلِّلاً على مشروعيّة الألغاز: والعمل بها ثابت في الصحيح، وهي في البخاري نص صريح، ففي البخاري: باب طرح الإمام المسألة على أصحابه يختبر ما عندهم من العلم.

فذكر من حديث عَبْدُاللهِ بنِ عُمَرَ–رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا–أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم قَالَ: إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّها مَثَلُ المُسْلِمِ حَدِّثُونِي مَا هِيَ؟ قَالَ: فَوَقَعَ النَاسُ فِي شَجَرِ البَوَادِي، قَالَ عَبْدُاللهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا يا رسولَ اللهِ مَا هِيَ؟ فَقَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ. وهذا لفظ البخاري.[29]

وفي الموطَّأ من رواية ابن القاسم قالَ عَبْدُاللهِ: فَحَدَّثْتُ عمر بِالَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِي فِي ذَلِكَ فَقَالَ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ.

---

[26] عرفة، محمود عزت،*الألغاز في الأدب العربي*، مجلة الرسالة، العدد567.

[27] أغرابي،نجيبة،*القاضي برهان الدين بن فرحون وجهوده في الفقه المالكي*، المغرب: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2000، ص 244.

[28] حميش، *منهج الألغاز وأثره في الفقه الإسلامي*، ص 2.

[29] البخاري،أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، *صحيح البخاري*، دمشق: دار ابن كثير، 2002، ص 27، رقم الحديث: 62.

ووجه الاستدلال من الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل اللغز مع أصحابه، فدل ذلك على جوازه، لأنّه لو لم يجز لما فعله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولكن بشرط بيانه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

قال العلماء: في هذا دليل على أنه ينبغي للعالم أن يمرِّن أصحابه بإلقاء المسائل العويصات ليختبر أذهانهم في كشف المعضلات وإيضاح المشكلات.

وفي هذا الحديث فوائد منها:

أ- استحباب إلقاء العالم المسألة على تلامذته ليختبر أفهامهم ويمتحن أذهانهم بما يخفى مع بيانه لهم إن لم يفهموه ويرغِّبهم في الفكر.

ب- التحريض على الفهم في العلم، ولهذا بوَّب عليه الإمام البخاري: باب الفهم في العلم.

ت- فيه جواز اللغز مع بيانه، وفيه أيضا دليل على أنه صلى الله عليه وسلم كان يقصد الإلغاز في كلامه في بعض الأحيان شحذاً لهمم أصحابه وأذهانهم.

ث- فيه إشارة إلى أن الملغز يتفطن له مع وجود قرائن الأحوال الواقعة عند السؤال.

إذاً فهذا الحديث النبوي الشريف يعتبر مستنداً شرعياً يجيز العمل بالألغاز، فكان دافعاً لبحث العلماء في هذا الفن.[30]

هل يوجد شيء من الألغاز في القرآن الكريم؟

لقد رأينا كيف استخدم النّبي صلّى الله عليه وسلّم الألغاز لتعليم أصحابه وشحذ هممهم، ولكن هل يوجد شيء من الألغاز في القرآن الكريم؟

جواباً عن هذا السؤال يقول ابن الأثير: ولقد تأمّلت في القرآنَ الكريم فلم أجد فيه شيئاً منها، ولا ينبغي أن يتضمّن منها شيئاً، لأنّه لا يُستنبط بالحَدْسِ والحَزْرِ كما تستنبط الألغاز.[31]

2.3 شروط العمل بالألغاز الفقهية:

---

[30] ابن فرحون، برهان الدين إبراهيم المالكي، *درة الغواص في محاضرة الخواص*، تحقيق: محمد أبو الأجفان، القاهرة:دار التراث، ص 63؛ خامرة، *الألغاز الفقهية دراسة موضوعية كتاب درة الغواص في محاضرة الخواص لابن فرحون-نموذجاً-*، ص 34؛ حميش، *منهج الألغاز وأثره في الفقه الإسلامي*، ص 17.

[31] ابن الأثير،ضياء الدين نصر الله بن محمد،*المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر*، تحقيق: أحمد الحوفي، القاهرة:دار نهضة مصر، ج 3، ص 84؛حميش، *منهج الألغاز وأثره في الفقه الإسلامي*، ص 19.

الألغاز الفقهية لا يحكم بجواز العمل بها على وجه الإطلاق، بل هناك شروط إذا ما توفّرت جاز العمل بها، إذًا نقول يشترط لجواز العمل بالألغاز الفقهية ما يلي؛

١- أن تكون الألغاز الفقهية قد أثيرت من قِبَل مَن يُتقن العلومَ الشرعيةَ، ويَقْدر على حلّها وكشف غُموضها.

٢- أن تكون فيما هو محقَّق الوقوع، أما ما هو مستحيل الوقوع أو نادر الوقوع فقد كره جمع من السّلف مثلَ ذلك.

٣- أن لا يُتحدّثَ عنها بحضرة العوامّ، لئلا تكون سببًا في تشكيكهم وإضلالهم.

٤- أن يحترز فيها عن المغالاة في الإلغاز والتعمية بحيث لا يتنبّه إليه حتى الذكيّ اللّوذعيّ.

٥- أن يأتي المتكلّم بحلها حلّا وافيًا، وتوضيحها توضيحًا كافيًا أخيرًا.

٦- أن يكون الهدف من طرح الألغاز الفقهية هو الترغيب في الفهم الدقيق و التبصّر وتعليم شيء من العلم، لا التفاخرَ على الزملاء ولا تعجيزهم وتحقيرهم.[32]

2.4 الأمثلة على الألغاز الفقهيّة:

أ- ما أفضل المياه؟ ويلغز له بوجه آخر فيقال: أي ماء لم ينزل من السماء ولم يخرج من الأرض ولم يُعتَصَر من الشجر ويجوز به الوضوء؟

ما نبع من أصابعه صلى الله عليه وآله وسلّم.[33]

ب- أيّ طهارة توجب الطهارة؟

إنها الطهارة الحاصلة عن انقطاع دم الحيض والنفاس.[34]

ت- أيّ وعاء متنجس يطهر بغير غسل؟

هو الوعاء الذي فيه خمر، يطهر إذا انقلب خلًّا بغير غسل.

ث- أيّ حيوان يطهر دمه إذا تغير؟

هو الغزال، فإن دمه إذا تغير وصار مسكاً يصير طيباً طاهراً.

ج- أيّ طاهر يخرج بين نجسين؟

---

[32] حميش، *منهج الألغاز وأثره في الفقه الإسلامي*، ص 2.

[33] ابن نجيم الحنفي، زين الدين بن إبراهيم، *الأشباه والنظائر*، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دمشق:دار الفكر، ط 4، 2005، ص 466؛ ابن الشحنة الحنفي، أبو الوليد إبراهيم بن محمد بن أبي الفضل،*ألغاز الحنفية لابن الشحنة المسمى (الذخائر الأشرفية في ألغاز الحنفية)*،القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، 2014، ص 5.

[34] حميش، *منهج الألغاز وأثره في الفقه الإسلامي*،ص 51.

هو اللَّبَن، يخرج من بين فرثٍ (وهو مافي الكرش من الثَّفَل) ودمٍ.

ح- رجل خرج إلى السوق يشتري لزوجته طعاماً، فرجع فوجد عندها رجلاً، فقالت: اخرج واقعد عند باب الدار، فإنك صرت عبدي وهذا زوجي.

هذه امرأة زوَّجها أبوها من عبده، فلما خرج إلى السوق مات أبوها، فورثت العبد، فبطل النكاح، وكانت حاملاً منه، فوضعت الحمل وتزوَّجت برجل آخر من ساعتها.

خ- رجل كان يلعب بالكرة فوقعت في جورة فحلف ألا يخرجها هو ولا غيره، ثم أراد إخراجها من غير أن يحنث، فهل لذلك وجه؟

يأتي بقربة ماء فتصب في تلك الجورة، فتخرج الكرة بنفسها ولا حنث عليه بذلك.

د- رجل أكل مع زوجته تمراً ووضعا النوى في محل واحد، ثم حلف على زوجته أن تعزل نوى تمره من نوى تمرها، فكيف تفعل؟

تُلقِي بالنوى مفرَّقاً في أماكن متباعدة، فينعزل النوى عن بعضه.[35]

ذ- رجل أتى إلى امرأته بكيس، فقال: إن حَلَلْتِهِ فأنت طالق، وإن قَصَصْتِهِ فأنت طالق، وإن لم تُخْرِجِي ما فيه فأنت طالق، فأخرجت ما في الكيس ولم يقع الطلاق؟

فقل: إن الكيس كان فيه سكر أو ملح فوضعته في الماء فذاب ما فيه.[36]

ر- امرأتان التقتا برجلين قالتا لهما: مرحباً بابنينا وزوجينا وابني زوجينا!

وذلك أن كل واحد منهما تزوج بأم الآخر فهما ابناهما وزوجاهما وابنا زوجيهما.[37]

ز- أيّ امرأة أخذت ثلاثة مهور من ثلاثة أزواج في يوم واحد؟

هي امرأة حامل طلقت ثم وضعت، فلها كمال المهر، ثم تزوجت وطلقت قبل الدخول، ثم تزوجت فمات.[38]

الخاتمة

من خلال بحثنا هذا؛ نستنتج أن كل الأفكار التي وردت فيه تؤكّد الهدفَ الرّئيسيَّ من الألغاز، وفيه أيضاً أن للألغاز دورٌ في صقل الذهن والفكر وشحذ الهمة، وإحياء التراث القديم، وعلى الرغم من ذلك فإنَّنا لم نجد من يتكلم عن هذا البحث إلا قليلا، ومن خلاله نتعرف على الألغاز وعلى مكانتها في تراثنا الإسلامي،

---

35 كمال، *الأحاجي والألغاز الأدبية*، ص 57-58.

36 ابن نجيم الحنفي، *الأشباه والنظائر*، ص 470.

37 النويري، *نهاية الأرب في فنون الأدب*، ج 3، ص 161.

38 ابن نجيم الحنفي، *الأشباه والنظائر*، ص 496؛ حميش، *منهج الألغاز وأثره في الفقه الإسلامي*، ص 56.

وقد كانت دراسة اللغز في اللغة دراسةً شاملةً للكلمة من جميع النواحي، وقد ذَكَر البحثُ مرادفات اللّغز والألفاظ ذات الصّلة به وبيَّن الفرق بينها بشكلٍ دقيق، وامتاز البحث بذكر أنواع الألغاز من جهات مختلفة، ونبَّه البحث على أنه لا يوجد شيء من الألغاز في القرآن الكريم، وكانت الأمثلة منتقاةً بشكلٍ جيد بحيث يسهل على القارىء فهمها.

كما أنَّه لم يتم العثور على الألغاز في الأدب العربي القديم ، لكنه تطور لاحقًا واكتسب شعبية بالتوازي مع زيادة مستوى الثقافة والازدهار، ويشار إلى أن علماء اللغة والفقهاء العرب أدرجوا في دراستهم اللاشيء من أجل اختبار معرفة الجمهور وفهمه ، فإن هؤلاء الأفراد يسلطون الضوء أيضًا على مهاراتهم الخاصة من خلال الإشارة إلى مفهوم أو اسم أو شيء من خلال التلاعب بالألفاظ والأوصاف الدقيقة. ومع ذلك ، يسود الاحتكار في مثل هذه القصائد ، التي لا تُعرف إجابتها على الفور من قبل الجميع ، وتفتقر إلى العاطفة والإثارة التي يجب أن تكون في القصيدة لأنها تدفع المرء إلى التفكير. وقال بعض العلماء المهمين مثل الماوردي: "التعامل مع الألغاز محجوز لمن لا عمل له". وينتقدون تعامل العلماء مع الألغاز بمثل هذه التعبيرات.

وأخيراً من خلال اطِّلاعي على كتب الألغاز وجدت أن هناك مخطوطات كثيرة في الألغاز تنتظر من يَنْفِضُ الغبارَ عنها بتحقيقها وإخراجها إلى النور.

KAYNAKÇA

Akay, Sedat, "Arap Edebiyatında Lugaz Sanatı Ve Literatüründen İlginç Örnekler" *Eski Türk Edebiyatı Araştırmaları Dergisi*, Prof. Dr. Abdulkerim Abdulkadiroğlu Armağanı, 5/3(2022), 1536-1553.

'Arafe, Maḥmud 'İzzet. "el-Elġaz fi'l-Edebi'l-'Arabi" *Mecelletu'r-Risâle*, say. 568, (1944), 1-18.

Aġrâbi, Necibe. *el-Kadi Burhânüddîn b. Ferhûn ve Cuḥuduhu fi'l-Fıkḥı'l-Mâlikî*. Maġrib: Vizâretu'l-Evkâf ve ş-Şuûnu' l-İslamiyye, 2000.

Baġdadi, Abdulkadir b. Ömer. *Hızanetü'l-Edeb ve Lübbü Lübabi Lisani'l-Arab*. Thk: Abdüsselam Muḥammed Harun, Ḳâhire: Mektebetu el-Ḫânci, 3. Baskı, 1997.

Buḫâri, Ebu Abdillah Muḥammed b. İsmail. *Saḥiḥu'l-Buḫâri*. Beyrut: Daru ibn Kesir, 2002.

Cevherî, İsmâil b. Ḥammâd. *es-Sıḥâḥ Tâcü'l-luġa ve Sıḥâḥu'l-'Arabiyye*. Thk: Aḥmed Abdulġafur 'Attâr, Beyrut: Daru'l-İlm li'l-Melayyin, 4. Baskı, 1987.

Durmuş, İsmail, "Lugaz". *DİA*, Ankara: Diyanet Vakfı Yayınları, C. 27, s.s. 221-222. 2003.

Ezherî, Ebû Mansûr Muḥammed b. Aḥmed. *Tehzîbü'l-Luğa*. Thk: Muḥammed 'aved Mür'îb, Beyrut: Daru İhyai't-Turâsi'l-Arabi, 2001.

Fîrûzâbâdî, Mecdüddîn Muḥammed b. Ya'küb. *el-Kâmûsü'l-Muhît*. Beyrut: Müessesetu'r-Risale, 8. Baskı, 2005.

Hacı Halife, Mustafa b. Abdullah Kâtip Çelebi. *Keşf ez-Zunûn 'an Esâmî el-Kutub ve'l-Fünûn. Beğdad*: Mektebetu'l-Müsennâ, 1941.

Ḫalîl b. Aḥmed el-Ferâhîdî. *Kitâbü'l-'Ayn*. Thk: Abdülhamid Hındavi, Beyrut: Daru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 2003.

Hâmire, 'Ellâl. *el-Elğazu'l-Fıkhiyye Dirâse Mevzü'iyye Kıtab Dürretü'l-Ğavvâs fî Muhâdarati'l-Havâs li ibn Ferhûn Nemuzecen*. Cezayir: Ahmad Dırâye Üniversitesi, Risale Master, 2016-2017.

Hâmiş, Abdülḥak. *Menhec'l-Elğaz ve Eserühü fi-l-Fıkhı'l-İslâmi*. Kulliyetü'ş-Şer' ve-d-Dirâsâtu'l-İslâmiyye. Şarıke Üniversitesi, tsz.

Ḫarîrî, Ebû Muḥammed Kāsım b. Alî. *Maḳāmâtu'l-Ḥarîrî*. Beyrut: Daru Beyrut, 1978.

İbn Abdürabbih el-Endelüsî, Aḥmed b. Muḥammed. *el-'Iḳdü'l-Ferîd*. Thk: Abdülmecid et-Terhini, Beyrut: Daru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1983.

İbn Düreyd el-Ezdî, Ebû Bekr Muḥammed b. el-Ḥasen. *Cemheretü'l-Luğa*. Thk: Remzi Münir Ba'lebeki, Beyrut: Daru'l-İlm li'l-Melayyin, 1987.

İbn Ferhûn, Burhânüddîn İbrâhîm el-Mâlikî. *Dürretü'l-Ğavvâs fî Muhâdarati'l-Havâs*. Thk: Muḥammed Ebü'l-Ecfân, Kâhire: Daru't-Turâs, tsz.

İbn Hişâm el-Ensâri, Cemâluddin Abdullah b. Yusuf. *el-Elğazu'n-Nahviyye*. Thk: Muvaffek Fevzi el-Cebr, Dımaşk: Daru'l-Kitabi'l-Ârabi, 1997.

İbn Manẓûr, Ebü'l-Faḍl Cemâlüddîn Muḥammed b. Mükerrem el-İfrîki el- Mısrî. *Lisânü'l-'Arab*. Kahire: Daru'l-Mearif, 1119.

İbn Nüceym el-Ḥanefi, Zeynüddîn b. İbrâhîm. *el-Eşbâh ve'n-Neẓâ'ir*. Thk: Muḥammed Muti'

el-Hafız, Dımaşk: Daru'l-Fıkr, 4. Baskı, 2005.

İbn. Fâris, Ebü'l-Hüseyn Aḥmed b. Zekeriyyâ. *Muʿcemü Meḳâyîsi'l- Luġa*. Thk: Abdusselam Harun, Dimaşk: Daru'l-Fikr, 1979.

_____, Ebü'l-Ḥüseyn Aḥmed b. Zekeriyyâ. *Mücmelü'l-Luġa*. Thk: Züheyr Abdulmuḥsin Sultan, Beyrut: Müessesetu'r-Risale, 2. Baskı, 1986.

İbn. Hallikân, Ebü'l-Abbâs Şemsüddîn Aḥmed b. Muḥammed b. Ebî Bekr. *Vefeyâtü'l-Aʿyân ve Enbâ'ü Ebnâ'i'z-Zamân*. Tahk: İḥsan Abbas, Beyrut: Daru Sâdır, 1978.

İbnü'l-Esîr, Ḍiyâüddîn Nasrullâh b. Muḥammed. el-Meṣelü's-Sâ'ir fî Edebi'l-Kâtib ve'ş-Şâʿir. Thk: Aḥmed el-Hufi, Kâhire: Daru Nehdetı Mısır, Tsz.

İbnü'ş-Şıḥne el-Ḥanefî, Ebü'l-Velîd İbrahim b. Muḥammed b. Ebü'l-Fazl. *Elğazu'l-Ḥanefiye*. Kâhire: el-Mektebetul Ezheriye li't-Turas, 2014.

İbşîhî, Bahâüddîn Ebü'l-Feṭḥ Muḥammed b. Aḥmed b. Manṣûr. *el-Müsteṭraf fî Külli Fennin Müsteẓraf*. Thk: Ibrahim Saliḥ, Beyrut: Daru Sâdır, 1999.

Kannevcî, Ṣıddîk b. Ḥasan. *Ebcedü'l-ʿUlûm*. Beyrut: Daru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1978.

Kemâl, Abdülhey, *el-Eḥâci ve'l-Eğazi'l-Edebiyye*. Nâdi et-Tâifu'l-Edebi, 2. Baskı, 1401.

Kılıç, Muhammed Tayyib, "Bir Fıkıh Edebiyatı Türü Olarak Elgâz-ı Fıkhiyye (Fıkıh Bilmeceleri" *Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi*, cilt 17, sayı 1, 2015.

Mâverdî, Ebu'I-Hasan Ali, *Edebu'd-duyâ ve'd-dîn*, Bağdat: Dâru'l-Haremeyn, 1983.

Murtazâ ez-Ẕebîdî, Muḥammed b. Abdirrezzâk el-Ḥüseynî. *Tacü'l-Arus min Cevahirü'l-Ḳamus*. Kuveyt: Matbaʿatü Ḥükümeti'l-Küveyt, 1975.

Nüveyrî, Şihabuddin Aḥmed b. Abdülvehhâb. *Nihâyetü'l-Ereb fi Fünuni'l-Edeb*. Thk: Ḥasan Nuruddin, Beyrut: Daru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 2004.

Okur, Hüseyin, "Fıkıhta Bir Anlatım Yöntemi Olarak Lugaz", *Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi*, c. 9, s. 42, Şubat 2016.

Râfiî, Mustafâ Ṣâdık. *Târîḫu Âdâbi'l-ʿArab*. Beyrut: Daru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 2000.

Sâhib b. Abbâd, İsmâîl. *el-Muḥîṭ fi'l-Luğa*. Thk: Muḥammed Ḥasen el Yâsin, Beyrut: ʿÂlemu'l-Kütüb, 1994.

Suyûṭî, Celâlüddîn Abdurraḥmân b. Ebî Bekr. *el-Elğazu'n-Nahviyye*. Thk: Taha Abdurrauf Sa'd, Kâhire: el-Mektebetul Ezheriye li't-Turas, 2003.

Suyûṭî, Celâlüddîn Abdurrahmân b. Ebî Bekr. *el-Muzhir fî 'Ulûmi'l-Luğati'l-Arabiyyeti ve Envâ'ihâ*. Beyrut: Menşûrâtu'l-Mektebeti'l-Asriyye, 1986.

Toprak, Faruk, "Klasik Arap Şiirinde Lugaz" *Nüsha*, Yıl: I, Sayı: 3, Güz 2001, 97-110.

Usta, İbrahim, "Arap Literatüründe "Luğaz " Kültürü", *Doğu Araştırmaları*, 10, 2012/2, 159-170.

Uzun, Mustafa İsmet, "Lugaz", *TDV İslâm Ansiklopedisi*, https://islamansiklopedisi.org.tr/lugaz#2-turk-edebiyati (06.05.2023).

Zemaḫşerî, Ebü'l-Kāsım Maḥmûd b. Ömer b. Aḥmad. *el-Muḥâce bı'l-Mesâil' n-Naḥviyye*. Thk: Behice Bâkır el-Ḥeseni, Bağdat: Metbaʿetu Esʿed, 1973.

Zemaḫşerî, Ebü'l-Kāsım Maḥmûd b. Ömer b. Aḥmad. *Esâsü'l-Belâga*. Thk: Muḥammed Basıl 'Uyun's-Sud, Beyrut: Daru'l-Kutubi'l-İlmiyye, 1998.
Zihni Efendi, Hacı Mehmed, *Elgâz-ı Fıkhiyye*, İstanbul: Kasabar Matbaası, 1309.